مختصر في سيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) للأمام أحمد بن فارس (ت395هـ) (دراسة وتحقيق).

د. جمعة سمين قادر ، جامعة السليمانية ، كلية الآداب (خانقين)

الخلاصة

تضمن هذا البحث (مختصر في سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) للأمام احمد بن فارس) (ت395هـ) (دراسة وتحقيق) فصلين ، فالفصل الأول عن مؤلف الكتاب فيه خمسة مباحث عن اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته فهو القزويني المعروف بالرازي نزيل همذان حيث لم تذكر المصادر التاريخية ولادته إلا انه توفي بالري في صفر سنه 395 هـ .أما مكانته العلمية وأراء العلماء فيه فكان رأساً في الأدب بصيراً بفقه مالك مُناظراً مُتكلماً على طريقة أهل الحق ،رحل إلى ميانج إلى احمد بن طاهر بن النجم وكان يقول فيه : ما رأيت مثله. أما عن شيوخه وتلاميذه فكثر عددهم الاانننا ذكرنا المشهورين منهم وكان له مصنفات كثيرة حيث ذكر ياقوت الحموي أربعة وعشرين كتاباً له في كتابه معجم الأدباء كما بيناه ضمن هذا الفصل .هذا فضلاً عن أهمية هذا الكتاب لان فيه ذكر وتفصيل في نسب ومولد ومنشأ ة خير خلق الله سبحانه وتعالى ألا وهو الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)عن مراحل حياته وسيرته العطرة وكيف قال بحير الراهب اليهودي لعمه أبي طالب عندما سافر معه إلى الشام بأنه سيكون نبي أخر الزمان ونصحه بالحفاظ عليه من اليهود لأنهم عدو له وكيف كان زواجه من أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) وأسماء ولده وأزواجه وأصحابه وهجرته وغزواته وما تعرض له من ظلم علي إيدي المشركين . ثم نذكر منهج هذا الكتاب الذي اتبعه المؤلف

أما المبحث الأخير من هذا الفصل ففيه وصف المخطوطة ،وتوثيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف ومنهج التحقيق الذي فيه خرَجنا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وعرفنا الكلمات و الاماكنه الغامضة من خلال المعاجم اللغوية وترجمنا للأعلام الذين وردت أسماءهم في المخطوطة واعتمدنا على بعض الكتب وقابلناها مع هذه المخطوطة ككتاب(تاريخ الأمم والملوك) للطبري ،وكتاب (السيرة النبوية)لابن كثير ،وكتاب(الرحيق المختوم) لحقي الدين المبار كفوري .أما الفصل الثاني من البحث تضمن تحقيق نص المخطوطة .

Abstract

This study contains a summery about the prophet Mohamed's life God's blessing and peace be upon him)for the imam Ahmed bin Faris (die 395H) (study and investingation) in two chapters.

The first chapter is about the books author include five sections about his name, ancestry, birth, early life, and his death. He is Alkzwini known by Alrazi lived in Hama than, the Historical references didn't mentioned to his birth but he died in Alray in sufar at the year 395 H.

About his scientific position and scientists opinion , That he was ahead of Literature known about malik jurisprudence theororist , speaker depending Rights way , emigrate to Miyang to Ahmed bin Tahir bin Alnajim , That he said about him didn't seen Like him .

About his sheiks and students were ahigh numbers but we mentioned the famous of them , he had avery compieled that yakot Al Hamawy mentioned (24) books for him in his book (Mo'ajam Alaudaba) , which we explain it in this chapter in additing the mention of this importance of this book , because of its inculuding of the birth , ancestry and early life of the best God's create glory to God who is our generous prophet Mohammed (God's blessing and peace be upon him) a bout his life stages and his good biography and how (Bihair) jew priest told his uncle Abu talib when he travel with him to Alsham that he would be the last prophet of the world. He advice Abutalib to conserve him from the jews because they are his enemy, then we write about his marriage from kadija (God be pleased with her) , his childrens , wives , companion , expatriation , invading's , and the injustice that he exposed to it from the unbelievers , then we mention the nethodolgy that the author follow .

The last section of this chapter contain an explanation of the manuscript and notarization of the book with its connection to the author , effectuation method that we director the verses of the holy Koran and the prophetic tradition . then we identify the obscure word s and places by using dictionaries and we translate for the scientist whom their names mentioned in the meunscript depending on some book which be compared with this manuscript like (kings of nations Histore) book for Tabary , (prophet biography) for Ibn Kather , and (sealed nectar) for Safi Aldin Almubarakfuri . At last, the second chapter of this study contains the effectuation of the manuscript text.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين ورسولاً للخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما بعد : قال الله تعالى مخاطباً رسوله : ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين))[1]

وقال تعالى : ((وما أرسلناك إلا كافة للناس)) [2] ، بلغ الرسالة ونصح الأمة ، وأدى الأمانة ، قال تعالى لقد كان لكم في رسول لله أسوة حسنة)) [3] فبسيرته العطرة تعلم الصحابة في مدرسته (مدرسة خير البشرية) فشربوا من نبع الوحي المعصوم فكانوا بها ، فكلامهم قليل وفعلهم كثير ، أبهر العالم وما زال العالم في دهشة مما حققوه .فكانوا أهل البصيرة الذين أمسكوا بطرق الخيط لنسيج الحضارة الإسلامية فقد بلغهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) البلاغ المبين وأوضح الحجة للمستبصرين ، وهم كانوا على أثره مهتدين ، وقد احتلت السيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مكاناً بارزاً في مؤلفات المؤرخين الذين تنوعت كتاباتهم بحسب الغاية والمقصد من التأليف فضلاً عن حصول التطور الملحوظ في كتابة هذه المؤلفات على مدى قرون عدة أخذت فيها كتابة السيرة أبعاداً متعددة في العرض ، فبعضهم خصص لها مصنفاً مستقلاً تنوع بين الإسهاب والاختصار وقسم دمجها ضمن سياق المصنفات التاريخية العامة ، والتراجم والطبقات ، كما سلط آخرون الضوء على جانب معين من موضوعاتها ومحاورها مثل: المغازي ، والشمائل ، ودلائل النبوة .... الخ من الموضوعات التي شملتها السيرة النبوية ، كل ذلك جعل التراث الفكري لسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثراء ولثراء هذا التراث وقع اختياري لتحقيق كتاب مختصر في سيرة الرسول محمد ، (صلى الله عليه وسلم) للأمام أبي الحسين محمد بن فارس (395 هـ) حمل بين دفتيه مختصراً لسيرة الرسول الكريم التي تهذب النفوس وتغنيها بالعبر والدروس ، ولقد لزم مني البحث إن أضع له خطة فقسمته إلى فصلين وكالآتي :

الفصل الأول : دراسة عن المؤلف وكتابه مختصر في السيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول : اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته

[1] سورة الأنبياء: أية 107
[2] سورة سبا : أية 28
[3] سورة الأحزاب : أية 33

المبحث الثاني : مكانته العلمية وأراء العلماء فيه ورحلاته العلمية

المبحث الثالث : شيوخه وتلامذته ومصنفاته

المبحث الرابع : أهمية الكتاب ومنهجه

المبحث الخامس : وصف المخطوطة، وتوثيق اسم الكتاب ونسبة للمؤلف ومنهج التحقيق

الفصل الثاني : النص المحقق . ثم الخاتمة فالمصادر والمراجع . وهنا أشير إلى كيفه حصولي على هذه المخطوطة واشكر من ساعدني على حصولها فعندما وقع اختياري على هذه المخطوطة ومجموعة أخرى كانت مخزونة في مديرية مكتب أوقاف السليمانية المركزية .طلبت تأيد من كليتي التي اعمل فيها وهي كلية آداب خانقين ولبّت طلبي مشكورة إلى جامعة السليمانية والتي لبّت طلبي أيضاَ مشكورة بإرسال كتاب إلى مديرية مكتب أوقاف السليمانية المركزية لأجل حصولي على هذه المخطوطة ومجموعة مخطوطات أخرى فعندما إلى مديرية أوقاف السليمانية ،رأيت بان هذه المخطوطات كانت ضمن مجاميع ومن دون ذكر العناوين وتحتاج إلى جهد كبير ولكنني بحمد الله رأيت من مدير مكتبة أوقاف السليمانية المركزية الأستاذ جميل محمد فرج الرجل الأمين وبذل جهداَ كبيراً معي وبقي طيلة دوام ذالك اليوم هو والأخت ذيان معي حتى حصلت على هذه المخطوطة وخمس مخطوطات أخرى لذا اشكره على أخلاصه وارجوا من الله أن يوفقه ويكثر من أمثاله وكما اشكر اخي العزيز وزميلي الدكتور عبد الناصر عبد الرحمن لتزويد بنسخة اخرى من هذه المخطوطة من مخطوطات المركز الوطني للمخطوطات ببغداد تحت عنوان (اوجز السير لخير البشر) ، و الحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول

المبحث الأول :

أسمه ونسبه ونسبته و ولادته ونشأته و وفاته .

أسمه و نسبه و نسبته :أبو الحسين أحمد [4] بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني المعروف بالرازي ،المالكي ،نزيل همذان .

أما الرازي –هذه نسبة إلى الري وهي من مشاهير بلاد الديلم و الزاي زائدة فيها كما زادوها في المروزي عند النسبة إلى مرو الشاهجان [5] .

ولادته و نشأته :لم تذكر المصادر تاريخ ولادته وسبب ذلك يرجع إلى أن وفات العالم أشهر من ولادته لأنه عند ولادته يكون مجهول و مخمور بعكس وفاته لذلك نجد المؤرخين و العلماء ة بعض الباحثين و الدارسين منهم من يتهم بذكر تاريخ ولادته وهم قليلون ،فولادته بقزوين و مرباه بهمذان و أكثر الإقامة بالري . **وفاته** :أختلفت المصادر التاريخية في تاريخ وفاته على خمسة أقوال

الأول : أنه توفي بالري في صفر سنة (395هـ) وهو قول الذهبي[6] الثاني : أنه توفي بالري في سنة (390هـ) وهو قول أبن خلكان الثالث: أنه توفي بالري في صفر سنة (375هـ) وهو كذلك قول إبن خلكان [7] الرابع : أنه توفي سنة (369هـ) وهو قول أبن الجوزي [8]

الخامس:أنه توفي في حدود سنة(360هـ) وهو قول ياقوت الحموي في معجم الأدباء[9]ويرى الباحث أن القول الأول هو الأقرب إلى الصواب كما يقول الذهبي في سير أعلام النبلاء ومات بالري في صفر في سنة (395هـ)وفيها ورخه أبو القاسم بن مندة ووهم من قال سنة(390هـ) [10] وكذلك جاء في معجم الأدباء لياقوت الحموي و بخط الحميدي أن أبن فارس مات في سنة(369هـ) او في حدود سنة (360هـ) كل منها لا اعتبار به لأني وجدت كفه على كتاب الفصيح تصنيفه و قد كتبه في حدود سنة (391هـ) [11]

المبحث الثاني

مكانته العلمية و أراء العلماء فيه ورحلاته العلمية .

[4] ينظر الذهبي :شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1374م) ، سير أعلام النبلاء ،تحقيق ،شعيب الارنووط – محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة (2،بيروت ، 1429هـ/2008م، 103/7)

[5] ينظر ابن خلكان :احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت681هـ) ، وفيان الأعيان وإنباء الزمان تحقيق د. يوسف علي طويل ود.مريم قاسم طويل ، ط1 ،دار الكتب العلمية ، بيروت 1419هـ/1998م ، 1/ 134 .

[6] ينظر الذهبي، سير أعلام النبلاء 103/7

[7] ينظر أبن خلكان وفيان الأعيان 134/1

[8] ياقوت الحموي ، ابو عبد الله (ت626هـ)، معجم الأدباء ، تحقيق احسان عباس ، موقع الوراق ،1993م ،156/1 .

[9] المصدر نفسه 156/1 .

[10] ينظر الذهبي سير أعلام النبلاء 103/7

[11]ينظر ياقوت الحموي ، معجم الأدباء 15/1

كان رأسا في الأدب ، بصيراً بفقه مالك ،

مُناظراً مُتكلماً على طريقة أهل الحق ، ومذهبهُ في النحو على طريقة الكوفيين ، جمع إتقان العلم إلى ظرف أهل الكتابة والشعر .

قال سعد بن علي الزنجاني :كان أبو الحسين من أئمة اللغة ، محتجا به في جميع الجهات غير منازع ، رحل إلى الأوحد في العلوم أبي الحسن القطان ، ورحل إلى زَنْجان ، إلى صاحب ثعلب أحمد بن الحسن الخطيب ورحل إلى ميانج إلى أحمد بن طاهر بن النجم ، وكان يقول :ما رأيت مثله . قال سعد : وحُمل أبو الحسين إلى الري ليقرأ عليه مجد الدولة بن فخر الدولة ، وحصل بها مالاً منه ، وبرع عليه ، وكان أبو الحسين من الأجواد حتى أنه يهبُ ثيابه و فرش بيته ، وكان من رؤوس أهل السنة المجردين على مذهب أهل الحديث . [12]

المبحث الثالث

شيوخه وتلامذته و مصنفاته:

شيوخه [13]:من أهم شيوخه المشهورين هؤلاء :

1- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمه القطان
2- سليمان بن يزيد ألغامي القزويني
3- علي بن محمد بن مهرويه القزويني
4- سعيد بن محمد القطان
5- محمد بن هارون الثقفي
6- عبد الرحمن بن حمدان الجلاب المهمذاني
7- أحمد بن عبيد الهمذاني
8- أبو بكر بن السني الدينوري
9- أبو القاسم الطبراني

أما تلامذته [14]:كذلك أذكر منهم المشهورين :

[12] الذهبي ، سير أعلام النبلاء 7/104-105 .

[13] الذهبي ، سير أعلام النبلاء 7/103 -104

1- أبو سهل بن زيرك
2- أبو منصور محمد بن عيسى
3- علي بن القاسم الخياط المقري
4- أبو منصور بن المحتسب

أما مصنفاته [15] : فذكر ياقوت الحموي كتبه في معجم الأدباء

هذه الكتب :-

1- المجمل
2- مختبر الألفاظ
3- فقه اللغة
4- غريب أعراب القرآن
5- تفسير أسماء النبي عليه الصلاة والسلام
6- مقدمه كتابه دار العرب
7- حلبة الفقهاء
8- العرق
9- مقدمة الفرائض
10 . ذخائر الكلمات
11 . شرح رسله الزهري إلى عبد الملك بن مروان
12 . الحجر
13 . سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صغير الحجم
14 . الليل و النهار
15 . العم و الخال
16 . كتاب أصول الفقه
17 . أخلاق النبي صلى الله عليه و سلم
18 . الصحابي ، صنفه لخزانة الصاحب

[14] المصدر نفسه 104/7
[15] ياقوت الحموي ،معجم الأدباء ،156/1

19 . جامع التأول في تفسير القرآن /أربع مجلات
20 . الثياب والحلي
21 . أخلاق الإنسان
22 . الحماسة المحدثة
23 . مقايس اللغة وهو كتاب جليل لم يصنف مثله
24 . كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين .

المبحث الرابع

أهمية الكتاب ومنهجه .

أهمية الكتاب : لهذا الكتاب (مختصر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم) أهمية كبيرة لان فيه ذكر وتفصيل في نسب و مولد ومنشاة خير خلق الله سبحانه وتعالى ألا وهو الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، عند ما يتعمق الأمام أحمد بن فارس في كتابه هذا عن مراحل حياته وسيرته العطرة ،و كيف قال بحير الراهب اليهودي عند ما سافر مع عمه ابو طالب إلى الشام بان هذا سيكون نبي أخر الزمان و نصحه بالحفاظ عليه من اليهود لأنهم عدو له وكيف كان زواجه من أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ثم ذكر مولده ومبعثه وأسماء ولده و أزواجه
وأصحابه وهجرته وما تعرض له من ظلم على أيدي المشركين .
ففي الكتاب معلومات نادرة كتاريخ غزواته صلى الله عليه وسلم بالسنين والشهور والأيام وعدد الفواطم و العواتك الأتي يربطن بهِ من حيث القرابة وأسماء أسيافه ورماحه وأفراسه .
بالرغم من كثرة الكتب والمصادر التاريخية عن حياته (صلى الله عليه وسلم) وسيرته العطرة ،فالدارس عن سيرته يرى حلاوة في الصدور وتهذيب في النفوس واطمئنان في القلوب ،ولم تعمر مجالس الخير بعد كتاب الله جل وعلا بإحسن من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ،والأهمية والفائدة والنصح و العبرة من تطبيق الدليل النقلي لأحكام الشريعة الإسلامية (الكتاب و السنة) لما فيهما من الأجر العظيم والثبات على الطريق القويم .

منهج الكتاب :
سار المؤلف على منهج تتضح خطواته من خلال النقاط التالية :-
1- المؤلف لم يقسم الكتاب إلى أبواب و فصول ومباحث بل استمر في كتابه بمنهج ونسق واحد عن نسب الرسول (صلى الله عليه وسلم) و مولده ومنشأه ومبحثه و ذكر أحواله في مغازيه ومعرفة

أسماء ولده وعمومته و أزواجه و أفراسه و أسيافه ووفاته متسلسلا، فعندما ينتهي من جانب ينتقل إلى جانب أخر مباشرة من دون ذكر أي عنوان أو فاصل

2- يذكر سلسله الإسناد كما في (117و) عن عمومة رسول الله (صلى الله عليه وسلم). وأصغرهم سناً العباس ، فحدثنا سليمان بن يزيد قال حدثنا أبو عبد الله بن ماجه قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح كان ولد عبد المطلب عشره [16] .

3- في أكثر الأحيان يتعمق في تفصيل التاريخ فيذكر السنة و الشهر و اليوم خاصة عند ما يذكر غزوة من غزواته مثلاً يقول :ثم كانت غزوة الخندق وقد مضى من الهجرة أربع سنين وعشرة أشهر وخمسة أيام ،وغزا بعد ذلك بستة عشر يوما بني قريظة[17] .

4- غلبا ما يذكر السنين والشهور والأيام في تاريخ الغزوات ألا انه يذكر أحياً ذكر سنة الغزوة فقط كما يقول : (ثم غزا غزوة الغابة في سنة ستة)[18] .

5- لم يذكر كلمة سفيان و عثمان وقاسم كالكتابة الحالية بل دائما يكتبها عثمن و سفين و قسم إلا في حالة واحدة فقط كتب كلمة عثمان كالكتابة الحالية عثمان ، فقد جاء في النص : (فجاءت فيه إلى رسول الله صلى عليه و سلم تعتب عثمان) [19]

6- بعد ذكر اسم الرسول (صلى الله عليه وسلم) دائماً وللاختصار يكتب(صلع) بدلاً عن (صلى الله عليه وسلم) إلا انه في حالة واحدة لم يذكر شيء بعد اسمه [20] ، وفي حالة أخرى يكتب (صلى الله عليه) بدون(وسلم)[21] .

7- كما يذكر دائما كلمة (ثلثه)و(ثمنه) بدلاً عن (ثلاثة)و(ثمانية) [22]

8- يذكر أسماء جميع ألعواتك و الفواطم اللاتي يلينه في القرابة (صلى الله عليه وسلم) حيث يذكر اسم ثلاث عواتك وسبع فواطم كما جاء في صفحة (117ظ) .

9- أسفل الصفحة الأولى من عنوان الكتاب هناك أشعار باللغة الفارسية لابن اليمن وكذالك جمل على الحاشية الجانبية و العلوية وأسفل الأشعار كلها مكتوبة باللغة الفارسية من المخطوطة (س) غير متعلقة بالسيرة النبوية ،قد تكون هذه الأشعار والجمل من إضافات نساخ متأخرين [23] .

---

[16] ينظر المخطوطة (س) ص(117و) .
[17] ينظر المخطوطة (س) ص(119و) .
[18] ينظر المخطوطة (س) ص(119و) .
[19] ينظر المخطوطة(س) ص(116و) .
[20] ينظر المخطوطة (س) ص (115ظ) .
[21] ينظر المخطوطة (س) ص(115و) .
[22] ينظر المخطوطة (س) ص(118و) .
[23] ينظر المخطوطة (س) ص (114و) .

10- هناك جمل و كلمات مكتوبة على الحاشية خارج والنص والمؤلف يشير إليها بسهم كحرف r انكليزي تستقيم معها الجملة أي إنها ضمن النص . كما في كلمة (نايه) في صفحة (121و) و كلمة ابن في صفحة (115و) وجملة (فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم) في صفحة (117ظ) .

المبحث الخامس

وصف المخطوطة ، وتوثيق اسم الكتاب و نسبته للمؤلف ، ومنهج التحقيق .

وصف المخطوطة : هي نسخة مديرية مكتبة أوقاف السليمانية المركزية ،وتقع في تسع ورقات في كل ورقة من الكلمات والأسطر (8×17س) ، وقياس الورقة هو (13×18سم) وتحمل الرقم (478/مجاميع) [24] . وتمتاز هذه النسخة بوضوح خطها إذا أنها كتبت بخط النسخ و يبدو أن ناسخها من ذوي الخبرة في نسخ الكتاب ، وهناك بعض التصحيحات مكتوبة على الحاشية إذ يضع الناسخ علامة فوق الخطأ ، ثم يعيده على الحاشية ، و يكتب الكلمة أو الجملة الصحيحة المكتوبة في الحاشية التي تستقيم معها النص ويضع بعدها (صح) و ألتزم الناسخ بنظام التعقيبات . وكذلك حصلت على مخطوطة اخرى من المركز الوطني للمخطوطات ببغداد تحت عنوان اوجز السير لخير البشر تقع في ست ورقات في كل ورقة من الكلمات والأسطر (8×17س) ، وقياس الورقة هو (10 ×17س) وتحمل الرقم 3/9022 وتمتاز بوضوح خطها.

توثيق اسم الكاتب ونسبته للمؤلف : أن كتاب مختصر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم . قد أشارت إليه المصادر التاريخية ونسبته إلى أبو الحسين احمد بن فارس (ت 395هـ) فقد ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء ضمن مصنفات احمد بن فارس باسم (سيرة النبي صلى الله عليه وسلم (كتاب صغير الحجم)) .

منهج التحقيق : لتحقيق النص قمنا بالخطوات التالية :

1- قمنا بتنظيم النص بما يلائم طريقة الكتابة الحديثة فمثلا كلمة سفين و عثمن و قسم نكتبها سفيان و عثمان و قاسم دون الإشارة إليها في الهامش لأنها كثيرة و مكررة و كذلك كلمة ثلثه و ثمنه نكتبها ثلاثة و ثمانية من دون ذكرها في الهامش وكذلك أظهار المنقول من حيث بداية الفقرات ،

[24] رقم السجل الكبير لمكتبة أوقاف السليمانية مجموعة مخطوطات عددها سبع مخطوطات بين تسلسل (478-483) في كتاب واحد منها هذه المخطوطة التي رقمها 478 .

ووضع النقط و الأقواس ، ولاقينا في ذلك صعوبة بالغه لان النصوص متتالية من غير عناية بذلك .

2- نكتب (صلى الله عليه وسلم) بدلاً عن (صلع) التي يتبعها المؤلف بعد ذكر اسم الرسول (صلى الله عليه وسلم) كما اشرنا إليه في منهج الكتاب ، ولم اشر إلى ذلك في الهامش .

3- نكتب بين معقوفتين هكذا [صلى الله عليه وسلم]وكذلك [رضي الله عنه] بعد ذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم ، والصحابة في حالة عدم ذكرهما المؤلف في النص وأشير إلى عدم وجودهما في النص بالهامش .

4- خرجنا الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة وعرفنا الكلمات و الأماكن الغامضة من خلال المعاجم اللغوية

5- ترجمنا للأعلام الذين وردت أسماءهم في المخطوطة ، إلا إننا لم نترجم للأعلام المعروفين كالخلفاء الراشدين والصحابة المعروفين رضوان الله عليهم أجمعين .

6- في الصفحة الأولى ،هناك أشعار أسفل عنوان الكتاب مكتوبة ، وكذلك جمل على الحاشية الجانبية وأسفل الأشعار كذلك كلها مكتوبة باللغة الفارسية لا تتعلق بالسيرة النبوية ، ويبدو أن هذه الجمل و الأشعار ليس للناشر وإنما من كتابة نساخ متأخرين لذا نكتفي بكتابة هذه الأشعار و الجمل مع ترجمتها في الهامش .

7- اعتمدت في التحقيق على نسختين من المخطوطة نسخة مديرية مكتب اوقاف السليمانية المركزية ورمزت لها بالمخطوطة (س) وجعلتها نسخة الام ، لان فيها تفصيل اكثر وهناك تصحيحات على الحافة الجانبية مكتوب عليها (صح) والنسخة الثانية نسخة المركز الوطني للمخطوطات ببغداد ورمزت لها بالمخطوطة (ب) ، واعتمدت إلى جانبهما على كتب أخرى كتبت عن سيرة الرسول(صلى الله عليه وسلم) . والكتب التي اعتمدنا عليها وقابلناها مع المخطوطتين لتقوية النص ثلاثة كتب كما هي : A : كتاب تاريخ الأمم والملوك للطبري .
B :كتاب السيرة النبوية لابن كثير .
c :كتاب الرحيق المختوم لصفي الرحمن ألمبار كفوري .

الفصل الثاني

النص المحقق

[114و] كتاب فيه جملة مختصرة وجمع له الأمام أبي الحسين احمد بن فارس غفر الله له في المولد والمبعث و المغازي . [25]

[25] أسفل هذه الجملة أشعار لابن اليمن باللغة الفارسية وكذالك جمل على الحاشية الجانبية والعلوية وأسفل الأشعار كلها مكتوبة باللغة الفارسية غير متعلقة بالسيرة النبوية ،قد تكون من إضافات نساخ متأخرين وليس من الناثر لذا أثبتناها بالهامش مع ترجمتها باللغة العربية ،وهي كما يأتي :

هذه المقطعات لابن اليمن

إذا الشريف أصبح مفلس الاتصال . . . . أصبح الفقير باقة الورد متجها إليه

1ـاكر شريف جةمفلس شود در ثيوتد . . . . كةشاخ طولأ جوتهي طةشتت باروي كرد

إذا اللئيم ينعم في هذا العمل . . . .وجاء إلي مرتاحا ولكني قللت اهتمامي به

2 ـ اكر لئيم جةمنعم شودا زور بكر من . . . . كة مستراح ضوثر طةشت كندة تر كرد

أنا رأيت ذلك الشيء على ورقة ذلك الكتاب . على تلك اللوحة حظ ذهبي جوهري ثمين

3 ـ ديدم بَرتن رواق من برحد كتابتي . . . . بَد لوح لاذو رذ نوشتة بز رناب

كل بيت داخل هذا الطاق في أي مكان . . . . إذا بقى مئة ألف سنة سوف يخرب

4 ـ مرخانة كة داخل اين طاق ازمر قسمت . . . . كة صد هزار سال بماند شود خراب

في الصحراء منة إذا صنعت بيتا. . . .وهذه الآفة الضارة لا يجوز بقاءها عند كل باب

5 ـ بيرون ازاين رواق بناكن تو خانةء. . . . كوافت خراب نيابد بهيض باب

كل شيء موجود كشفوا . . . .أهل الحكمة محاصرون من هذا السؤال

6 ـ هرجة موجود ست انرايا قننـد . . . . أهل حكمت منحصر وردة سؤال

كل الكيف وقليلة هذا أنت وأنا . . . . وضعي ونسبة ملكي وفعل و انفعال

7 ـ ضوهر وكيف وكم تواين ومني . . . . وضع ونسبت ملك وفعل وانفعال

أ / الحاشية اليسرى من الأشعار لابن اليمن

أنا سمعت من المفتي الأستاذ بان هناك لعبة خيرية موجودة بينهما

1 ـ من شنيدم كة مفتي أستاذ كاين داور احزاء خير دهاد

قال الأمام الأعظم كان يأجر من هذا المثلث قبل الأمام الشافعي الذي صنع

2 ـ كفت انكو أمام أعظم بود در مثلث أجارتي ميداد باز انكو أمام شافعيت

لعبة الشطرنج وكان الأمام مالك من الأئمة الذي تربى على يديه الغلمان

3 ـ لعب شطرنج رامباح نهاد باز مالك از امامان است خاجه رابر غلام دست كشاد

ومفتي الشيعة يقول ،المتعة عمل جيد لبني ادم ولأنه مفيد له ،وإذا

4 ـ مفتي شيعه نيزمي طويد ،متعه كار يست نيك بر بنياد ضون ضنيزاست

تريد هذا العمل فأني اصرخ إمام العالم ،وتعلم هذه المسائل الأربعة

5 ـ طرهمي خاهي كز نعيم جهان ستانم داد يادطيرايز جهار مسئله رامكن ارش

ولا تهملها وتنساها من القمار والشراب المحبة وماذا يكن فليكن لا تنسى هذه الأربعة

6 ـ بهيج وقت أزياد باقمار وشراب ومحبه هر ضر بادا باد .

ب / الحاشية السفلى من الأشعار (لابن اليمن)

هذا البستان ولو لم استمع به . . . . . من ولي وثلاثة أشخاص يصل إلى النبي

1 ـ داستان هر ضند مطرنشنيدي . . . . . كزوي وازسةتنـي او بة ثيمبر حةرسيد

في العلاج حليب ابيض ومسحوق الرز وحليب الماكاو

2 ـ در علاج أفز ودتي شير زين سنيد وآرد برنج باشير مادكاو

وحليب البقر تخلط ولمدة سبعة أيام مستمرة يزداد الحليب

[114ظ]بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الأمام أبو الحسين احمد بن فارس[26] رحمهُ الله هذا ما بحق على المرء ، المسلم حفظهُ ويجب على ذي الدين معرفته من نسب رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ومولده ومنشأه ومبعثه وذكر أحواله في مغازيه ومعرفة أسماء ولده وعمومته وأزواجه فان للعارف بذلك رتبة تعلوا على رتبة من جهله كما أن للعلم به حلاوة في الصدر ولم تعمر مجالس الخير بعد كتاب الله جل وعلا[27] بأحسن من أخبار رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وقد أثبتنا في مختصرنا هذا من ذلك ذكرا والله نستهدي[28] التوفيق وإياه نسال[29] الصلاة على زين المرسلين [30] ورسول رب العالمين وخاتم النبيين وسيد المسلمين[31]

اسمه ونسبه وولادته ونشأته :

و[هو]أمام المتقين أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة[32] بن خزيمة بن بمدركة بن اليأس بن [115و] مُضر بن نزار بن معد بن عدنان[33] وولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام

3 ـ حرين كند هفت رؤز مدام بخورد جندات شير شودة كةسة
ويكفي لرضع ثلاثة أطفال ، والأخر كتابة سورة يس في ورقة 4 -
بضة راشير تواند ماد ديطر سورة يس در كاغد بنوسيد
وتغسلها في الماء وتشربها ،إذ ييس الحليب وانقطع ، بقدرة الله
5- وبا اب بشويد ونجورد اكر شيرهم درستان خشك شدة
الحليب يرجع إلى الصدر ، وسورة الحجر تخلط مع الزعفران
6- وباشد بفرمان خداي تعالى ثيد استود وسورة حجر
وتكتبها وثم تشربها
7- راهم بة زعفران بنوسد وبخوردم

جـ/ الحاشية العلوية (أعلى الأشعار)

إذا الحليب في الفكر الخالد وبقيمة درهم صمغ
1-اكر بية شيردر ذكر خالد قوي وسخت طرد ديك درم ضمع
ودرهمين من الإنكبين يقوي وتلك الفكر الخالد يصبح قويا
2- ودو درم انطبين در ذكر خالد در ازو قوي كردو

[26] في المخطوطة (ب) هناك سلسلة اسناد لاسماء رواد قالوا عنه غير موجودة في المخطوطة (س)
[27] في المخطوطة (ب) (عز وجل)
[28] في المحطوطة (ب) نستهديه
[29] في الأصل (نسئل)
[30] في الأصل (المرسيلين)
[31] في المخطوطة (ب) سيد العالمين وخاتم النبيين

[32] في المخطوطة (ب) (بن كنانة) غير موجودة
[33] في المخطوطة (ب) بعد عدنان جملة (الى هنا أجماع الامة) وغير موجودة في المخطوطة (س)

الفيل يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول ، وأمه أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وتزوجت[34] أمنة عبد الله بن عبد المطلب ،فحملت برسول الله (صلى الله عليه(وسلم)) [35] ثم بعث عبد المطلب عبد الله يمتار[36] له تمراً من يثرب فتوفي بها وولت أمنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، يوم الاثنين وكان في حجر عبد المطلب فاسترضعته[37] أمرة من بني سعد بن بكر ويقال لها حليمة[38] فلما شب وسعى ردته إلى أمه فأفتصلته ، فلما أتت له (صلى الله عليه وسلم) ، ست سنين ماتت أمه (عند مرجعها (من) المدينة بالأبواء)[39] فيتم في حجر جده عبد المطلب فلما أتت له ثمان سنين وشهران وعشرة أيام توفي جده عبد المطلب ، فوليه أبو طالب بن عبد المطلب عمه ،وكان أخا عبد الله لأبيه وأمه ،فلما أتت له اثنتا عشرة سنة وشهران وعشرة أيام أرتحل به أبو طالب تاجرا قبل الشام فنزل تيما فرآه حبر من يهود تيما ويقال انه بحير[40] الراهب فقال لأبي طالب من هذا الغلام الذي معك قال هو ابن[41] أخي قال أشفيق أنت عليه [115ظ] قال نعم فو الله لئن قدمت به الشام لتقتلنه[42] اليهود انه عدولهم فرجع به إلى مكة وشب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فلما أتت له خمس وعشرون سنه وشهران وعشرة أيام خطب خديجة نفسها فحضر أبو طالب ومعه بنو هاشم ورؤساء سائر مضر فخطب أبو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وصئيصى[43] معد وعنصر مضر وجعلنا حصنه بيته وسواس[44] حرمه وجعل لنا بيتا محجوبا وحرما أمناً وجعلنا الحكام على الناس ، ثم ابن أخي هذا محمد بن عبد الله

---

[34] في المخطوطة (ب) (وتزوج)

[35] كلمة (وسلم)لم يكن مع النص لذا أثبتناها

[36] التمار: (هو الذي يبيع التمر،والتمري الذي يحب التمر ،نقول رجل تامر :ذو تمر ،يقال :رجل تامر ولابن أي ذو تمر ولبن ، وقد يكون في قولك تمرتهم تهم فانا تامراي أطعمتهم التمر ،وهنا يقصد بان عبد المطلب بعثه لجلب التمر إليه من يثرب أي المدينة المنورة (ينظر ،ابن منظور :جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت711هـ/1311م)،لسان العرب ، دار الحديث القاهرة 1423هـ / 2003م، 625/1).

[37] في المخطوطة (ب) (فأسترضعه)

[38] في المخطوطة (ب) (حليمة بنت ابي ذؤيب السعدي) بدلاً عن حليمة . وهي مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم واسمها حليمة بنت أبي ذؤيب واسمه :عبد الله بن الحارث بن شعبه بن جابر بن رزام بن سعه بن بكر بن هوازن ،واسم زوجها الحارث بن عبد العزي بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن (ينظر ابن كثير :أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت774هـ/1372م) ،السيرة النبوية ،تحقيق صدقي جميل العطار ط1 دار الفكر بيروت 1425-1426هـ/2005م- 175/1 .

[39] بين القوسين مكتوبة على الحافه الجانبية للمخطوطة (س)ومكتوبة من المدينة في المخطوطة (ب) بدل عن الى المدينة فأثبتنا الصواب . والابواء موضع بين مكة والمدينة المنورة (ينظر المسعودي :أبو الحسين علي بن حسين (ت345هـ) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر تحقيق سعيد محمد اللحام ،دار الفكر ،بيروت 1425-1426هـ/2،278/2005 .)

[40] في المخطوطة (ب) بحيري بدل عن بحير . هو راهب عرف ببحري ،واسمه حرسل ،كان يسكن في قرية اسمها الكفر بينها وبين بصرى ستة أميال الذي توسم في (رسول الله صلى الله عليه وسلم)النبوة وهو مع عمه أبي طالب حين قدم الشام في التجارة ،وعمرة آنذاك اثني عشرة سنة ، وقال : هذا سيد العالمين ويبعثه الله رحمة للعالمين . (ينظر ،ابن كثير، السيرة النبوية ،123/1 ؛ المبار كفوري :صفي الرحمن ،الرحيق المختوم ،رابعة العالم الاسلامي هـ8 ،مكة المكرمة 1429هـ/2008م/ص76) .

[41] كلمة (ابن) أسفل النص معها كلمة صح لذا رجعنا ها إلى النص لتستقيم معنى الجملة .

[42] في المخطوطة (ب) ليقتلنه

[43] صئيصة : حصن وهو ما يتحصن به وجمع صئيصة صياصي بنظر (الجلالين ،جلال الدين محمد بن احمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيرطى (ت910هـ) تفسير القران ،مكتبة النهضة بغداد .ص553 (احزاب اية 25)

[44] يقال سست الرعية سياسة ،وسوس الرجل أمور الناس على مالم يسم فاعله إذا ملك أمرهم ، والسوس دود يقع في الصوف والطعام .(ينظر ،الرازي : محمد أبي بكر بن عبد القادر (ت 666هـ) ، مختار الصحاح ، الناشر دار الرسالة الكويت 1983م ص 326،الجوهري ،الصحاح في اللغة ، موقع الوراق 339/1 .

لا يوزن به رجل إلا رجح به وان كان في المال قال فان المال ظل زائل[45] وأمر حائل[46] ومحمد[صلى الله عليه وسلم][47] من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما آجلة وعاجلة من مالي وهو والله بعد هذا له بناء عظيم ، وخطر جليل فزوجوها[48] فلما تزوجها بقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنه وماتت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر.

[116و] اولاد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من السيدة

خديجة (رضي الله عنها)

فأما ولده منها فستة ، القاسم و به كان يكنى والطاهر ويقال إن اسمه عبد الله وفاطمة وهي أخير[49] ولده وزينب ورقية وأم كلثوم ، فأما إبراهيم ، ابنه من ماريه فأما الغلمة الثلاثة فماتوا وهم يرضعون ويقال بل بلغ ابنه القاسم إن يركب الدابة ويسير على النجيبة فأما البنات فتزوج علي(رضي الله عنه) فاطمة ، وتزوج أبو العاص القاسم بن الربيع زينب ،وتزوج عثمان (رضي الله عنه) أم كلثوم ،وماتت فزوجه رسول الله رقية فجاءت رقية[50] إلى رسول الله(صلى الله عليه وسلم) تعتب على عثمان[51] فقال : لها(صلى الله عليه وسلم) (ما أحب للمرأة إن تكثر شكاية زوجها[52] انصرفي إلى بيتك[53])فهؤلاء ولده

[نساء الرسول (صلى الله عليه وسلم)]

وأما نساؤه فلم يتزوج صلى الله عليه(وسلم [54])حتى ماتت خديجة فنسأوه بعد[55] خديجة سوده بنت زمَعة وكانت قبله عند السكران بن عمرو[56] وعائشة[57] بنت الصديق تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت[58] تسع ومات رسول الله [صلى الله عليه وسلم] [116ظ]وعائشة[59] بنت ثماني عشرة سنة وحفصة

[45] في الأصل (زايل)
[46] في الأصل (حايل)
[47] بين المعقوفتين غير موجودة في النص
[48] في المخطوطة (ب) فتزوجها فبقيت عنده
[49] في المخطوطة (ب) اكبر بدلاً عن اخير
[50] في المخطوطة (ب) لا توجد كلمة (رقية)
[51] في النص (عثمان)كالكتابة الحالية وبخلاف منهج المؤلف في الكتاب وبخلاف السطرين السابقين حيث يكتب عثمن بدلا عن (عثمان) .
[52] في المخطوطة (ب) بعلها
[53] لم أقف على هذا الحديث من كتب الحديث التي راجعتها .
[54] كلمة (وسلم) غير موجود في النص .
[55] في النص (بعدها) بدلا عن (بعد) لذا أثبتنا الصواب لتستقيم المعنى
[56] هو السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن مالك القرشي وهو من المهاجرين إلى الحبشة رجع إلى مكة فمات بها فتزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) بعده زوجنه سوده بنت زمعة (رضي الله عنها) (ينظر ابن حجرة :احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة ،تحقيق علي محمد البجاوي ، ط1 دار الجيل بيروت ،124/3
[57] (عايشة)في النص لذا أثبتنا الصواب كالكتابة الحالية
[58] في المخطوطة (ب) (وبنا بها وهي ابنة تسع)
[59] في النص (عايشة)

بنت عمر وزينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين وأم حبيبة بنت أبي سفيان وكان خطبها له النجاشي وأصدقها عنه أربع مائه[60] دينار وهند بنت أبي أمية وهي أم سلمة وزينب بنت جحش أخت عبد الله بن جحش وهي أم الحكم وجويرية[61] بنت الحارث ، وصفية بنت حيي ، وميمونة بنت الحارث الهلالية ، فماتت قبله زينب بنت خزيمة ، ومات [صلى الله عليه وسلم] عن أولئك[62] التسع ، وكان تزوج أسماء[63] بنت كعب الجونية [رضي الله عنهم] ، فلم يدخل[بها][64] حتى طلقها ، وتزوج عمرة بنت زيد أحدى نساء بني كلاب ثم من بني الوحيد (فوصفها أبوها ثم قال وأزيدك أنها لم تمرض قط فقال ما لهذه عند الله خير)[65] فطلقها ولم يبن بها وتزوج أمرة من غفار فلما نزعت ثيابها[66] رأى بها بياضا[67] فقال لها الحقي بأهلك ، وكان تزوج أميمة بنت نعمان بن شراحيل الجونية ، فلما دخل عليها قال [117و] لها هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها للبسوقة[68] فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن فقالت :أعوذ بالله منك ،فقال :أعذت بمعاد[69] ثم سرحها ومتعها ويقال

إن اسم التي وهبت نفسها للبني خوله بنت حكيم[70] ،ويقال هي أم شريك ،وخطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمراة من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان إلى أبيها فقال إن بها برصاً [71] وهو كاذب فرجع فوجدها برصاً ويقال إن ابنها شبيب بن البرصاء .

[اعمام وعمات الرسول (صلى الله عليه وسلم)]

[60] في النص (ماية)
[61] في المخطوطة (س) (جويرة) وفي المخطوطة (ب) (جويرة بنت الحارث الخزاعية)
[62] في النص (أوليك)
[63] في النص (أسما)
[64] بين المعقوفتين لم تكن في المخطوطة (س) وموجودة في المخطوطة (ب) .
[65] هذه الجملة غير موجودة في المخطوطة (ب)
[66] في المخطوطة (ب) ثيبها غير موجودة
[67] البياض :يقال بياض البطن ،تنات اللبن ،وأصحاب البياض ،كقولك المسودة والمحمرة لأصحاب السواد والحمرة والبيضاء والشمس لبياضها ،وهنا يقصد مرض جلدي على جسمها ..ينظر، ابن منظور ، لسان العرب 564/1 .
[68] البسوقه : علو ذكر الرجل في الفضل على قومه حيث انشد ابن بري لأبي نوفل فقال :يأبن الذي بفضلهم ------بسقن على قيس فزاره (ابن منظور ، لسان العرب ، 421/1).
[69] في المخطوطة (ب) منع الله عائدة الحقي باهلك بدلاً عن اعذت بمعاد ثم سرحها ومتعها ورد الحديث بلفظ (الحقي بأهلك)عندما قالت أسماء بنت نعمان الجونية وليست أميمه بنت نعمان الجونية (اعوذ بالله منك) (ينظر، ابن حبيب : محمد بن حبيب بن امية بن عمر الهامشي البغدادي (ت 245هـ/859م)، المحبر الناشر دكتورة ليختن شنيتر المطبعة التجارية ،بيروت ، لبنان ص 94 ؛ ابن حجر ،فتح الباري بشرح صحيح البخاري ،كتبه محمد فؤاد عبد الباقي ،أشرف على طبعه محي الدين الخطيب ، اللاذقية ، تسلسل (5254) 356/9) .

[70] غير موجودة في المخطوطة (ب) ، وهي خوله بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الإوقص أمراه عثمان بن مضعون ويقال كنيتها أم شريك كانت صالحة روت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي من اللأتي وهبت انفسهن له (ينظر :ابن حجر ،الاصابة في تمييز الصحابة ،621/7) .
[71] هذه الجملة غير موجودة في المخطوطة (ب) والبرص داء معروف ،وهو بياض يقع في الجلد ،رجل ابرص وحية برصاء في جلدها لمع بياض وجمع الابرص برص (ينظر ابن منظور ،لسان العرب 388/1 .) .

وأما عمومته وعماته فكان بنو عبد المطلب عشرة ،الحارث ،وبه كان يكنى ، والزبير ،وحجل ، وضرار ، والمقوم وأبو لهب ،والعباس ، وحمزة ، وأبو طالب وعبد الله، فعمومته تسعة وأصغرهم سنا العباس فحدثنا سليمان[72] بن يزيد قال حدثنا أبو عبد الله بن ماجه[73] قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي[74] قال حدثنا عبد الله بن داود[75] عن علي بن صالح[76] قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل واحد منهم [117ظ]يأكل جذعه [77] ، وعماته ست أميمه ، وأم حكيم وهي البيضاء وبره ، وعاتكة ، وصفية وأروى ، بنات عبد المطلب ،

العواتك اللاتي ولدنهم

والعواتك اللاتي ولدنة عتاكة،بنت هلال من بني سليم وهي أم عبد مناف بن قصي ، وعتاكة ،ابنة مرة بن هلال وهي أم وهب بن عبد مناف أبي أمنة (وعتاكه بنت الأوقص بن مرة بن هلال وهي أم هاشم بن عبد مناف)[78]

الفواطم اللاتي يلينه

والفواطم اللاتي يلينه في القرآبه فاطمة بنت سعد ام قصي وفاطمة بنت عمرو بن جرول بن مالك ام اسد بن هاشم ،وفاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب رضي (الله عنه)[79] وأمها فاطمة بنت هرم بن رواحه [وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم][80]

---

[72] هو ابو مثنى سليمان بن يزيد الخزاعي الكعبي المدني وهو من صغار التابعين . ينظر : المزي تهذيب الكمال 12 / 221 .

[73] هو ابو عبد الله محمد بن يزيد ماجة القزويني الحافظ المشهور مصنف كتاب (السنين)في الحديث وله تفسير القران الكريم ارتحل الى العراق ومكة وشام ومصر ولد سنة (209 هـ) وتوفي (273هـ)(بنظر ابن خلكان ،وفيان الاعيان 105/4) .

[74] الجهضمي غير موجودة في المخطوطة (ب) ، وهو نصر بن علي بن صهبان بن ابي الازدي الجهظمي البصري ،روى عن اشعت بن عبد الله بن جابر الحداني وعبد الله بن غالب الحداني والنضر بن شيبان الحداني وروى عنه حماد بن حماد وابو داود سليمان بن داود الطيالسي توفي في خلافة ابي جعفر المنصور ،المزي ،يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج (ت742هـ)،تهذيب الكمال ،تح د. بشار عواد معروف ،مؤسسة الرسالة بيروت 1400 هـ / 1980م ، 354/29 .

[75] هو عبد الله بن داود بن عامر الهمداني قال عنه ابو حاتم :صلح الحديث ،وقال النسائي ليس به بأس (المزي ، تهذيب الكمال ،458/14 .

[76] علي بن صالح :بن حي الهمداني ابو محمد ويقال ابو الحسن الكوفي اخو الحسين صالح وهما توأمان روى عنة ابراهيم بن مهاجر واسماعيل بن ابي خالد والاسود بن قيس ،وروى عنه اسماعيل بن عمرو البجلي واخوه الحسين بن صالح وقال البخاري عن علي بن ألمديني له نحو ثمانين حديثا كوفي سنه 151هـ ينظر المزي ، تهذيب الكمال 464/20 .

[77] ألجدعه :اجدع أي مقطوع الإذن ،و ألجدعه : ما بقي منه بعد القطع ،والجدعة موضع الجدع ،وكذلك العرجة موضع الاعرج و ألجدعه هي الابل التي لها اربع سنين ودخلت الخامسة وهي التي تدفع في زكاة الابل عندما تبلغ عددها احدى وسنين . ينظر : ابن منظور ،لسان العرب ،56/2 ؛ سيد سابق فقه السنة تحقيق ناصر الدين الألباني ،مؤسسة الرسالة ط 3 ، 1430هـ/2009م 3/1

[78] الجملة بين المعقوفتين لم تكن مع النص بل مكتوبا على الحاشية الجانبية ولكون عاتكة بنت الاوقص ضمن العواتك لذا اثبتنا اسمها مع العواتك متسلسلا وهذه الجملة موجودة قبل عاتكة ام وهب في المخطوطة (ب) .

[79] (الله عنه) لم تكن في النص .

[80] الجملة بين المعقوفتين لم تكن مع النص في المخطوطة (س) بل مكتوبة على الحاشية الجانبية ولكون فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضمن الفواطم لذا اثبتنا اسمها مع الفواطم والجملة موجودة في المخطوطة (ب) .

موالي رسول الله [(صلى الله عليه وسلم)]

فأما مواليه فزيد بن حارثة[81] ،وبركة[82] واسلم[83] وأبو كبشة [84]،وآنسة[85] ، وثوبان[86] ،وشقران[87] ،وكان اسمه صالحا ،ويسار[88] ، وفضالة[89] وأبو مويهبة[90]، ورافع [91]،وسفينة [92] ،ومن

النساء[93]أم أيمن وكانت حاضنة ،فزوجها زيد بن حارثة فهي أم أسامة بن زيد ،وسلمى ، ورضوى ،ومارية [94]، وريحانة[95] ،

[خدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)]

وخدمهُ من الأحرار انس بن [118و] مالك رضي [الله عنه][96]، وهند ، وأسماء[97] بنتا خارجة إلاسلمي[98]

[رضا قريش بحكمه ونزول الوحي عليه (صلى الله عليه وسلم)]

[81] هو زيد بن حارثة بن شرحبيل قائد معركة موته والذي اشتشهد فيها وحمل الراية بعده جعفر بن ابي طالب ،ينظر، ابن كثير ،السيرة النبوية ،165/3 .

[82] بركة لم يذكره الطبري مع موالى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . ينظر ،الطبري : محمد بن جرير (ت310هـ) تاريخ الأمم والملوك ، مطبعة الاستقامة القاهرة 1358هـ/1939م،2/418-421 .

[83] اسلم انه كان اسمه اسلم أبو رافع وقيل بعضهم اسمه إبراهيم : ينظر الطبري تاريخ الأمم 419/2

[84] أبو كشبة اسمه سليم قيل انه كان من مولدي مكة وقيل من مولدي ارض دوْس ابتاعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاعتقه شهد بدراً واحداً توفي أول يوم اسخلف عمر بن الخطاب سنة 13هـ.الطبري تاريخ الأمم والملوك 420/2 .

[85] انسه : انسه الحبش مولى رسول الله ، لم يذكره الطبري ضمن مولى رسول الله ، بل ذكره ابن كثير، ينظر ابن كثير ، السيرة النبوية 276/2

[86] ثوبان مولى رسول فاعتقه ولم يزل معه حتى قبض ، ثم نزل حمص وله بها دار وقف ذكر انه توفي سنه 54هـ في خلافه معاوية ،(الطبري ، تاريخ الرسول والملوك ، 418/2.) .

[87] شقران (صالح) كان من الحبشة اسمه صالح بن عدي اختلف في إمرة فقيل : انه ورثه عن أبيه وقال بعضهم شقران من الفرس ونسبه هو صلح بن حول بن مهربوذ ، كان لعبد الرحمن بن عوف فوهبه للنبي (صلى الله عليه وسلم) (المصدر نفسه418/2)

[88] يسار : لم يذكره الطبري مع موالى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (المصدر نفسه، 2/418-421).

[89] فضالة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل فيما ذكر الشام الطبري ، (المصدر نفسه 420/2).

[90] أبو مؤيهبة . قيل انه كان من مولدي مزينة فاشتراه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاعتقه ،(المصدر نفسه 420/2)

[91] رافع ورويفع وهو ابو رافع مولا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسمه اسلم وقال بعضهم اسمه إبراهيم واختلفوا في أمره قال بعضهم كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه رسول الله وقال بعضهم كان لأبي احيحة سعيد بن العاص ، وشهد أبو رافع معهم بدرا (المصدر نفسه2 /419) .

[92] سفينة كان لام سلمه فاعتقه واشترطت عليه خدمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حياته قيل إن رسول واختلف في اسمه فقال بعضهم اسمه مهران وقال بعضهم اسمه رباح شهد احد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (المصدر نفسه ، 419/2).

[93] من النساء لم يذكر الطبري موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء سوى الجارتين اللتين أهداهما المقوقس لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحداهما مارية والأخرى سيرين والتي وهبها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحسان بن ثابت فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن بن حسان (المصدر نفسه 420/2) .

[94] مارية وهي التي اهداها المقوس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي التي تسرى بها. (المصدر نفسه، 420/2)

[95] في المخطوطة (ب) ركانه

[96] بين المعقوفتين لم تكن موجودة في النص .

[97] في المتن (اسما)دون الهمزة .

[98] في المخطوطة (ب) ابنا حارثة الاسلميان .

فلما بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمساً وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت قريشٍ بحكمه فصدع [101] إلى الناس كافه بشيرا ونذيراً[100] فيها فلما أتت له أربعون سنة ويوم بعثه الله [عز وجل][99] في الشعب وكان [103] القوم له حتى حاصروه أهل بيته[102]بأمر الله وبلغ الرسالات ونصح الأمة فشنف الحصار ولرسوا الله (صلى الله عليه وسلم) تسع وأربعون سنة وذلك عند خروجه منه .

[وفات عمه ابو طالب وزوجته خديجة (رضي الله عنها)]

فلما أتت له تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر واحد عشر يوما مات عمه أبو طالب وماتت

خديجة [رضي الله عنها] بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام ،فلما أتت له خمسون سنة وثلاثة أشهر قدم عليه جن نصيبين فأسلموا ،فلما أتت له أحدى وخمسون سنة وتسعة أشهر اسري به من بين زمزم والمقام إلى بيت المقدس ،

[هجرته الى المدينة وزواجه من عائشة (رضي الله عنها)]

فلما أتت له ثلاث وخمسون سنة هاجر فيها من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة [104] مولى أبي بكر ودليلهم عبد الله بن اريقط الليثي [105] وكانت هجرته يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الأول ،فلما أتت لهجرنه ثمانية [118ظ]شهر أخى بين المهاجرين والأنصار فلما أتت لهجرته تسعة أشهر وعشرة ابتنى بعائشة رضي [الله عنها] [106] فلما أتت لهجرته سنة وشهر واثنان وعشرون يوما زوج عليا فاطمة [رضي الله عنهما] [107]

[غزواته وفتح مكة]

[99] عندما قال صلى الله عليه وسلم هلم لي ثوبا فأتى به فاخذ الركن فوضعه بيده ثم قال لتأخذ كل قبيلة بناصية من الثوب ثم ارفعوه جميعا ففعلوا حتى اذا بلغوا به موضعه ضعة بيده ثم بني عليه وكانت قريش تسمى رسول الله (صلى الله عله وسلم) قبل إن ينزل الوحي بالأمين الطبري تارخ الامم والملوك ، 41/2 .

[100] بين المعقوفتين غير موجودة في المخطوطة (س) وموجودة في المخطوطة (ب) .

[101] كما جاء في قوله تعالى (يأأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا)(سورة الأحزاب ،الآية 45).

[102] الشنف بالتحريك :البغض والتذكير .وقد شنفت له بالكسر اشنف شنفا أي ابغضته .والشنيف : المبغض قال :وشنفت إلشيء بافتح مثل شنفت ، وهو نظر في اعتراض (ينظر الرازي ، مختار الصحاح ، ص254 ؛ الجوهري ، الصحاح في اللغة 1، /370 .

[103] في المخطوطة (ب) واهله بدلاً عن اهل بيته .

[104] وهو عامر بن فهيرة التميمي مولى أبي بكر الصديق يقال أصله من الازد استرق في الجاهلية فاشتراه أبو بكر (رضي الله عنه)فاعتقه وهو من السابقين في الإسلام شهد بدراً واحداً واستشهد ببئر معونة (رضي الله عنه)(ينظر ابن حجر ،الإصابة في تميز الصحابة ،594/3(4418) .

[105] هو عبد الله بن اريقط ويقال اريقد الليثي ثم الديلي دليل النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق (رضي الله عنه ،لما هاجر إلى المدينة ولم ارمن ذكره في الصحابة إلا الذهبي في التجريد (المصدر نفسه 5/4).

[106] بين المعقوفتين غير موجودة في النص

[107] بين المعقوفتين غبر موجودة في النص

فلما أتت لهجرته سنه وشهران وعشرة أيام غزا (صلى الله عليه وسلم)غزاة ودان[108] حتى بلغ الابواء[109] ،فلما أتت لهجرته سنة وثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوما غزا عيراً لقريش فيها امية بن خلف[110] وخرج في طلب كرزبن جابر[111] وكان أغار على سرح المدينة قبل[112] ذلك بعشرين يوما فلما اتت لهجرته سنة وثمانية أشهر وسبعة عشر يوما غزا بدرا[113] وذلك لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وأصحابه يومئذٍ ثلاثمائة رجل وبضع عشرة رجلاً والمشركون بين التسع مائة [114] والإلف ،وكان ذلك يوم الفرقان يوم فرق الله بين الحق والباطل وذلك قوله جل ثنأوه[115] ((ولقد نصركم الله ببدرٍ وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون [116]))

ثم غزا بني قينقاع [117]، ثم غزا غزوة [119و] السويق[118] في طلب ابي سفيان صخر بن حرب ،ثم غزا بني سليم [119] بالكدر[120] ،ثم غزا ذا أمرٍ[121] وهي غزوة غطفان ويقال غزوة انمار ،ثم كانت غزوة احد على راس سنتين[122] وتسعة أشهر وعشرة أيام ،ثم غزا بني النضير[123] بعد ذلك بأربعة أشهر وعشرة أيام ،

[108] تسمى غزوة الابواء اودان حدثت في صفر 2هـخرج الرسول (صلى الله عليه وسلم) في سبعين رجلا من المهاجرين يعترض عيرا لقريش حتى بلغ ودان فلم يلق كيدا وفيها عقد مجاهدة ، مع نبي جمرة (ينضر .ألمبار كفوري ،الرحيق المختوم ص250 .

[109] الابواء موضع بين مكة والمدينة (ينظر ،المسودي ، مروج الذهب ،278/2)

[110] تسمى غزوة بواط في شهر ربيع الاول 2هـ/ عندما اعترض الرسول (صلى الله عليه وسلم) غيرا لقريش فيها أمية بن خلف الجمحي ومائه رجل من قريش وإلفان وخمسمائة بعير فبلغا بوطا من ناحية رضوى ولم يلق كيدا (ينضر ألمبار كفوري ،الرحيق المختوم ص251).

[111] في ربيع الأول 2هـ/ اغار كرز بن جابر الفهري في قوات خفيفه من المشركين على مراعي المدينة ونهب بعض المواشي فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سبعين رجلا من أصحابه لمطاردته حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر فلم يدرك كرزا وأصحابه وهذه الغزوة تسمى بغزوة سفوان أو غزوة بدر الأولى (ألمبار كفوري ،الرحيق المختوم ص251).

[112] في المخطوطة (ب) بعد

[113] في المخطوطة (ب) غزا غزوة بدر

[114] في النص (ماية) .

[115] في المخطوطة (ب) تعالى

[116] سورة آل عمران الآية 123

[117] حدثت هذه الغزوة في سنه بعد نقض اليهود العهد مع المسلمين واعتدائهم على امرأة مسلمة وقتل مسلم ، وحاصرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمس عشرة ليلة وبعد الانتصار عليهم أمرهم بالخروج من المدينة . ألمبار ألكفوري ،الرحيق المختوم ص301

[118] حدثت بعد إن أغارت مفرزة من قريش على ناحية المدينة يقال لها (العريض)فقطعوا واحرقوا وقتلوا رجلاً من الأنصار وفروا راجعين إلى المدينة ، ولما بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخبر ، فسارع لمطاردة أبي سفيان وأصحابه ولكنهم فروا ببالغ السرعة وطرحوا سويقاً كثيراً من ازو ادهم وتموينا تهم وأصبحت من غنيمة للمسلمين لذلك سمي بغزوة السويق (المصدر نفسه ص302.)

[119] بني سليم من قبائل عطغان كانت تحد قواتها للغزو على المدينة، فباغت النبي (صلى الله عليه وسلم) في مائتي راكب هذه القبائل في عقر دارها وبلغ إلى منازلهم في موضع يقال له الكدر ففر بني سليم وتركوا في الوادي خمسمائة بعير استولى عليه جيش المسلمين .(المصدر نفسه ص294)

[120] الكدر :طير في لونها كدره .وهو ما، من مياه بني سليم يقع في نجد على الطريق التجارية الشرقية بين مكة والشاح (المصدر نفسه ص294)

[121] ذا أمر : وهي اكبر حملة عسكرية قادها رسول الله (صلى عليه وسلم) قبل معركة احد قادها في المحرم 3هـ حيث تفرق الأعداء حين سمعوا بقدوم جيش المسلمين الذي وصل إلى مكان وهو الماء المسمى (بذي أمر) (المصدر نفسه ص294)

[122] في المخطوطة (ب)

[123] حدثت هذه الغزوة وإجلاء بني النضير من المدينة بعد غدر ومؤامرة قتل الرسول (صلى الله عليه وسلم) بإلقاء صخرة عليه وهو جالس إلى جنب جدار من بيوتهم فاته الخبر من السماء بما أراد القوم ، ينظر الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، 223/2-224 .

وغزا بعد ذلك بشهرين وعشرين يوما غزوة ذات الرقاع [124] وفيها صلى صلاة الخوف وغزا دومة الجندل [125] بعد دومة ذلك بشهرين وأربعة أيام ثم غزا بعد ذلك بخمسة أشهر وثلاثة أيام بني المصطفى[126] من خزاعة وهي التي قال فيها أهل آلافك[127] ما قالوا ثم كانت غزوة الخندق [128]وقد مضى من الهجرة أربع سنين وعشرة أشهر وخمسة أيام ،وغزا بعد ذلك بستة عشر يوما بني قريظة [129]،

ثم غزا عسفان [130] إلى بني لحيان [131] بعد ذلك بثلاثة أشهر ،ثم غزا غزوة الغابة [132] وهي سنة ست[133] ،ثم اعتمر عمرة الحديبية في سنة ست ،ثم غزا خيبر[134] وقد أتت لهجرته ست سنين وثلاثة أشهر واحد وعشرون يوما ،ثم اعتمر عمرة [119ظ]القضية [135] بعد ذلك بستة أشهر وعشرة أيام ، ثم غزا مكة وفتحها وقد أمضى لهجرته سبع سنين وثمانية أشهر وأحد عشر يوما ، وغزا بعد ذلك بيوم غزوة حنين [136] ثم غزا الطائف [137] في هذه السنة ،فلما أتت لهجرته ثماني سنين وستة أشهر وخمسة أيام غزا غزوة

[124] حدثت في ارض نجد عندما حشدت جموع البدو والأعراب من بني غطفان ضد المسلمين فسارع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الخروج يجوس فيا في نجد وبلقي بذور الخوف في أفئدة أولئك البدو القساة حتى لا يعاودوا مناكرهم التي ارتكبوها مع المسلمين ، ألمبار كفوري ، الرحيق المختوم ص372 .

[125] كانت القبائل حول دومة الجندل- قريبا من الشام – تقطع الطريق وتنهب ما يمر بها لذا خرج الرسول (صلى الله عليه وسلم) في ألف من المسلمين سنه 5هـ حتى انزل المسلمون بساحتهم وأهل دومة الجندل فروا في كل وجه (المصدر نفسه ص375)

[126] بلغ رسول (صلى الله عليه وسلم) أن بني المصطفى يجتمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جويريه زوج النبي (صلى الله عليه) وسلم خرج إليهم حتى لقيهم على ماء يقال له المريسع من ناحية قديد فانتصر عليهم بعد قتال شديد فهزم الله بني المصطفى –(ينظر الطبري ،تاريخ الامم والملوك 260/2).

[127] ينظر حديث الافك في الطبري . الطبري ،تاريخ الأمم والملوك 264/2 ؛ ألمبار كفوري ، الرحيق المختوم ص416

[128] وتسمى غزوة الاحزاب . ينظر، الطبري ، تاريخ الأمم والملوك 235/2 ؛ ألمبار كفوري ، الرحيق المختوم ص377

[129] في المحطوطة (ب) بتسعة عشر يوماً بدلاً عن بسة عشر يوماً . عندما جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوت خندق فقال أو قد وضعت السلاح ؟ فان الملائكة لم تضع أسلحتها ونبتاه بخطر بني قريض لذلك حاصرهم الرسول في ديارهم ثم حكم سعد بن معاذ فيهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد حكم فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات . ينظر ، ألمبار كفوري ، الرحيق المختوم ص393 .

[130] بنو لحيان قتلوا عشرة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لذلك خرج إليهم في 6هـ في مائيين من أصحابه حتى وصل إلى بطن غزان واديين أمج وعسفان ،وسمعت به بنو لحيان فهربت في رؤوس الجبال فأقام يومين في أرضهم (المصدر نفسه ص404

[131] بعد غزوة بني لحيان مباشرة سار (صلى الله عليه وسلم) إلى عسفان ،فبعث عشرة فوارس إلى كراع الغميم لتسمع به قريش ثم رجع إلى المدينة .(المصدر نفسه ص404).

[132] وتسمى غزوة ذي قرد (الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، 298/2 .)

[133] كلمة (ست) غير موجودة في المخطوطة (ب)

[134] حدثت في سنه 7هـ (المصدر نفسه 298/2 .)

[135] خرج (صلى الله عليه وسلم) في ذي القعدة من المدينة في الشهر الذي صده فيه المشركون معتمراً عمرت القضاء مكان عمرته التي صدوه عنها وخروج معه المسلمون ممن كان معه في عمرته تلك وهي سنة سبع (المصدر نفسه، 309/2) .

[136] حنين وادي إلى جانب ذي المجاز انتصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيه على هوازن وثقيف عندما نزلوا فيه يريدون قتال المسلمين (المصدر نفسه، 2/)344 .

[137] حاصر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطائف بضعاً وعشرين ليله وقاتلهم قتالا شديدا (المصدر نفسه 354/2).

تبوك [138] وفي هذه السنة حج أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)بالناس وقراء عليهم علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][139] سورة براءة .

[حجة ووفاته (صلى الله عليه وسلم)]

فلما أتى لهجرته تسع سنين واحد عشر شهراً وعشرة أيام حج رسول الله (صلى الله عليه وسلم)حجة الوداع فلما أتي لهجرته عشر سنين وشهران توفي (صلوات الرحمن وسلامه عليه ورحمته وبركاته)[140] بعدد علمه وقد بلغ من السن ثلاثا وستين سنة [حدثنا][141] علي بن إبراهيم القطان [142] رحمة الله قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد [143] قال حدثنا علي بن محمد الطنافسي [144] قال :حدثنا وكيع[145]

قال :حدثنا أبي وإسرائيل [146]عن أبي إسحاق [147] قال : أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم[148] كم غزا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)قال :تسع عشرة غزوة ،وغزوت [120و]معه سبع عشرة[149] وسبقني بغزاتين

[رفقاءه النجباء]

[138] غزا فيها الرسول (صلى الله عليه وسلم) الروم وقل ما يخرج في غزوة إلا كني عنها إلا ما كان في غزوة تبوك فانه بينها للناس لبعد المشقة وشدة الزمان وكثرة العدو ----(المصدر نفسه354/2 .)

[139] بين المعقوفتين غير موجود في النص .

[140] في المخطوطة (ب) (رسول الله صلى الله عليه وسلم) بدلاً عن هذه الجملة

[141] في المخطوطة (س) فحدثني فاثبتنا حدثنا كما في المخطوطة (ب)

[142] هو علي بن إبراهيم بن سلمه بن بحر القطان القزوني أبو الحسن ،أديب فاضل ومحدث حافظ وذكره أبو يعلي الخليل بن احمد في كتاب الإرشاد انه عالم بجميع العلوم ولد سنة (254هـ) .وتوفي سنة (345هـ).(ياقوت الحمودي ،معجم الأدباء ،25/2).

[143] هو المحدث ابن ماجه القروييني سبق ترجمته .

[144] علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ابو الحسن الكوفي ،مولى زيد بن عبد الله بن عمر روى له النسائي في مسد علي وابن ماجه كان ثقة (ت 233هـ أو ، 235هـ)المزي :أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت742هـ) ، تهذيب الكمال ،تحقيق بشار عواد معروف ، بيروت 1400هـ/1980م ، 120/21 ؛ ابن حجر ،احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، تهذيب التهذيب ،المطبعة النظامية ،ط1 ،حيدر أباد ،37/7

[145] وكيع :وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان ولد في اصفهان من صغار التابعين روى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه كان ثقة حافظ عابد ت 196هـ أو 197هـ في قيد (في طريق مكة) ينظر المزي ،تهذيب الكمال،462/30 .

[146] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني أبو يوسف الكوفي روى عن إبراهيم بن عبد الأعلى وإبراهيم بن مهاجر وروى عنه احمد بن خالد الوهيبي وادم بن ابي اياس وابو داود سليمان بن داود الطيالسي وقال أبو داود إسرائيل اصح حديثا من شريك وقال النسائي ليس به باس (ت160هـ) (المصدر نفسه 515/2).

[147] في المخطوطة (ب) ابي اسحاق السبيعي . هو أبو إسحاق السبيعي :عمر بن عبد الله الهمداني قدم اصبهان مجتازا الى خراسان وقال ابو نعيم روى ابو اسحاق عن واحد وعشرون من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم توفي سنة (129هـ) وصلى عليه الصقر بن عبد الله عامل ابن هبيرة . ينظر ابو نعيم الاصبهاني : أحمد بن عبد الله (ت 430هـ) ،ذكر أخبار اصبهان ، ليدن 1931م ،140/1

[148] زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن نعمان بن مالك الأنصاري الخزرجي أبو عمرو نزل الكوفة غزى مع النبي سبعة وعشر غزوة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه انس بن مالك وثمامة بن عقبة وحبيب بن ابي ثابت توفي بالكوفة سنة 66هـ(ينظر المزي ، تهذيب الكمال 9/10) .

[149] في المخطوطة (ب) سبع عشرة غزوة

فأما رفقاؤه النجباء فعلي وأبناؤه وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وأبو ذر[150] ،والمقدار[151] وسلمان [152] وحذيفة [153] وابن مسعود ،وعمار بن ياسر وبلال [رضي الله عنهم][154] ،ومن كان يضرب أعناق الكفار بين يديه علي والزبير ،ومحمد بن مسلمة [155] وعاصم بن الافلح [156] والمقداد ، وحرس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر حين نام في العريش [157] سعد بن معاذ ،

وحرسه ذكوان بن عبد الله بن قيس [158] ، وحرسه بأحد محمد بن مسلمة الأنصاري ،وحرسه بالخندق[159] الزبير بن العوام ،وكان عباد بن بشر [160] يلى حرسه ،وحرسه سعد بن أبي وقاص ،وحرسه ليلة [161] بنا بصفية وهو بخيبر أبو أيوب الأنصاري وحرسه بلال بوادي القرى [162] ، فلما نزل ((يا أيها الرسول بلغ ما انزل أليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس)) [163] ترك الحرس .

[سلاح رسول الله (صلى الله عليه وسلم)]

وكان سلاح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذو الفقار [164] وكان سيفاً قد أصابه يوم بدر وكان [120ظ] له سيف قد ورثه عن أبيه ، واعطاه سعد بن عبادة سيفاً يقال له العضب [165] وأصاب من

---

[150] هو الصحابي الجليل جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري .

[151] هو الصحابي الجليل المقدار بن الأسود الدولي .

[152] هو الصحابي الجليل سلمان الفارسي .

[153] هو الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان صاحب أسرار الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

[154] بين المعقوفتين موجودة في المخطوطة (ب) وغير موجودة في المخطوطة (س)

[155] هو محمد بن مسلمة بن سلمه بن خالد بن عدي الأنصاري ولد قبل البعثة باثنتين وعشرون سنة قبل البعثة ويكنى ابا عبد الله وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابن شاهين قتله أهل الشام (قال : أعطاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيفا فقال قاتل به المشركين ما قاتلوا اذفا رأيت امتى يضرب بعضهم بعضا فائت به أحدا فأضرب به حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منيه قاضية :ففعل قال الواقدى توفي بالمدينة سنة (46 هـ) (ينظر ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة 68/3).

[156] هو عاصم بن ثابت بن أبي الافلح وأسم أبي الافلح قيس بن عصه بن نعمان بن مالك وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وهو حمي الدبر شهد بدر ينظر ابن الأثير : عز الدين علي بن أبي الكرم الجزري ، (ت630هـ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ،القاهرة 1970م ، 553/1 .

[157] العريش :العريش شبه الهودج تقعد فيه المرآة على بعير وليس به ، والعريش خيمة من خشب وثمام والعروش والعرش :بيوت مكة والعريش والعرش مكة نفسها أبن منظور /لسان العرب 1771/6

[158] في المخطوطة (ب) عبد الله بن عبد قيس . وهو ذكوان بن عبد الله بن قيس :ذكوان أبو عمرو مولى عائشة ام المؤمنين روى عن مولاته عائشة وروى عنها لازرق بن قيس وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكه وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهو اكبر منه وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي قتل بالحرة في ذي الحجة مسه ثلاث وستين للهجرة .(المزي ،تهذيب الكمال ، 517/8 .)

[159] في المخطوطة (ب) يوم الخندق

[160] في المخطوطة (ب) عباد بن شريك . وهو صحابي جليل سلمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دابة في معركة وادي القرى (المبار كفوري ،الرحيق المختوم ص477)

[161] كلمة (ليلة) مكتوبة في الحاشية الجانبية ومؤشرة إليها بسهم وكلمة صح لذا أثبتناها في النص .

[162] لما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من خيبر ، أنصرف إلى وادي القرى وكان بها جماعة من اليهود ،وأن ضاف إليهم جماعة من العرب ثم دعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم حتى فتحها عنوة (المبار كفوري ، الرحيق المختوم ص477).

[163] سورة المائدة الآية 67 .

[164] ذو الفقار غنمة يوم بدر كان لمنبه بن الحجاج ، (ينظر الطبري ،تاريخ الأمم والملوك ، 424/2)

[165] كان هذا السيف مع رسول (صلى الله عليه وسلم) عندما قدم المدينة وشهد به بدراً ينظر الطبري ،تاريخ الأمم والملوك 424/2 .

سلاح بني قينقاع سيفاً قلعياً [وكان له] (البتار)[166] واللحيف [167] وكان له المخذم والرسوب فكانت ثمانية أسياف وأصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماح [168] وكان له سواها رمح يقال له المثنى وكانت له عنزة [169] وكان له محجن ومخصرة تسمى العرجون وقضيب يسمى المشقوق[170] وكانت له منطقة من أديم منشور فيه ثلاث حلق من فضة والإبزيم[171] من فضة والطرف من فضة وكانت له من الدروع [172] ذات الفضول ودرعان أصابهما من بني قينقاع يقال لإحداهما السعدية ، ويقال كانت عنده درع داود عليه السلام التي لبسها لما قتل جالوت وكانت (عنده قوس تدعى الروحاء)[173] وقوس من شوحط تدعى البيضاء وقوس من نبغ تدعى الصفراء وقوس تدعى الكتوم وكانت الجعبة تدعى الكافور ويقال أن رجلاً أهدى لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترسا عليه تمثال [174] [121و]عقاب فوضع يده عليه فاذهب الله عز وجل ذلك التماثل وكانت له رايةً سوداء مخملة[175] يقال له العقاب وكان لواءه ابيض ،وكان له مغفر يقال له السبوغ[176] ويقال كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)

[افراس رسول الله (صلى الله عليه وسلم)]

أفراس [177] منها الورد أهدى له تميم الداري [178] ومنها الضرب ومنها السكب وكان أول فرس ملكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وكان له فرس يقال له المرتجز وكانت له بغلة [179] يقال لها دلدل [180]وهي

---

[166] في المخطوطة (ب) وكان له البتار بدلاً عن والبتار في المخطوطة (س) فثبتنا الصواب

[167] ذكره الطبري (الحتف) بدلا عن (اللحيف) إلا انه ذكر بقية أسياف رسول الله (صلى عليه وسلم) كما في النص هنا كالعصب والقليع والبتار والمخذم والرسوب (ينظر الطبري ،تاريخ الأمم والملوك 424/2).

[168] ذكر الطبري في تاريخ الأمم والملوك بان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث أرماح وثلاث قسي لم يذكر أسماء الرماح إلا انه يذكر أسماء القسي ، قوس الروماء وقوس البيضاء وقوس الصفراء كما في النص هنا------(ينظر الطبري ،تاريخ الأمم والملوك 424/2 .)

[169] العنزة عصاه في قدر نصف الرمح أو أكثر شيئا فيها سنان مثل سنان الرمح ، وقيل : في طرفها الاسفل زج كزج الرمح يتوكا عليها الشيخ الكبير وقيل : هي أطول من العصاء واقصر من الرمح والعكازة قريب منها ومنه الحديث لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدية قال : قتلني ابن أبي كبشه (ابن منظور ، لسان العرب 6 / 469) .

[170] في المخطوطة (ب) الممشوق

[171] الابزيم قال ابن بري الإبزيم حديده تكون في طرف حزام السرج يسرج بها ، قال : وقد تكون في طرف المنطقة : (ينظر ، ابن منظور ، لسان العرب 413/1) .

[172] ذكر الطبري في كتابه تاريخ الأمم والملوك دروع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منها السعدية وذات الفظول كما هنا في النص(ينظر الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، 424/2)

[173] في المخطوطة (ب) له قوس من شويحط يقال لها الروحاء بدلاً عن ما موجودة بين القوسين في المخطوطة (س)

[174] جاء في تاريخ الأمم والملوك للطبري (كان لرسول الله (صلى الله عله وسلم) ترس فيه تمثال رأس كبش) (المصدر نفسه ، 425/2).

[175] في المخطوطة (ب) محملة

[176] في المخطوطة (ب) السبوغ

[177] ذكر الطبري في تاريخ الأمم والملوك أسماء أفراس رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (الضرس والسكب وملاوح ولزاز واللحيف والضرب والورد) بدلاً عن (الضرس والسكب والورد والمتجز)التي ذكرها المصدر هنا (المصدر نفسه 421/2 – 422)

[178] تميم الداري : تميم بن أوس بن سود بن جذيمة أبو رقيه الداري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان في المدينة ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان (رضي الله عنه) ونزل بيت المقدس كان أسلامه سند (9هـ) (ينظر المزي ، تهذيب الكمال 326/4).

[179] في المخطوطة (س) (وكان له بغل) وفي المخطوطة (ب) وكذلك في السيرة النبوية لأبن الكثير (وكانت له بغلة) لذالك أثبتنا الصواب (ينظر ابن كثير ،السيرة النبوية 371/1)

أول بغلة ركبت [181] في الإسلام وكان له حمار يقال له عُفير [182] وكانت له[183] العضباء والقصواء ومروة وكانت له لقحة وكانت له البغوم وكانت له ناية [184] من الغنم

[ما ترك رسول الله (صلى الله عليه وسلم)بعد وفاته]

ويقال ترك يوم مات ثوبي حبرة وإزارا عمانيا وثوبين صحاريين وقميصاً صحاريا وقميصا سحوليا [185]

وجبة يمانية وخميصة [186]وكساءاً ابيض وقلانيس [187] صغاراً لا طيه ثلاثا أو أربعا وإزارا طوله خمسة أشبار وكان يلبس يوم الجمعة برده الأحمر ويعتم وكانت له [121ظ]ربعة فيها مرآة ومشط عاج ومكحلة ومقراض وسواك وكان له قدح قد ضبب[188] بثلاث ضبات من فضة وتور من حجارة يقال له المخضب ومخضب من شبة وقدح من زجاج ومغتسل[189] من صفر وكان له سرير وقطيفة وقصعة[190] ويروى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفيه وانه قال أطيب الطيب المسك وكان يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور وكان له فيما يروى خاتم من حديد ملوي بفضه وكان نقشه محمد رسول الله ((صلى الله عليه [وسلم]))، وأهدى له النجاشي خفين أسودين[191] ساذجين فلبسهما ، فهذا أوجز ما املك من حديث مولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومنشاة ومبعثه [واحواله وشرف وكرم وعظم وحشرنا في زمرته امين][192] - - - - - - والله اعلم .

(من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على المقبرة فقال السلام على أهل لا اله إلا الله من أهل لا اله إلا الله يا أهل لا اله إلا الله كيف وجدتم قول لا اله إلا الله يا لا اله إلا الله بحق لا اله إلا الله اغفر لمن قال لا اله إلا الله واحشرني في زمرة من قال لا اله إلا الله [122و] وقال أيضا كرم الله

---

[180] في الأصل (له) وفي السيرة النبوية لأبن كثير (لها) لذلك أثبتنا (لها) (المصدر نفسه 371/1)
[181] ذكره الطبري (ركبت) بدلا عن (ركبتُ) (ينظر الطبري ،تاريخ الأمم والملوك 422/2)
[182] أما حماره يعفور ، ويصغر فيقال له عفير (ينظر أبن كثير ، السيرة النبوية 373/1) .
[183] في المخطوطة (ب) له من النوق بدلاً عن له
[184] في المخطوطة (ب) مائة كلمة (ناية) مكتوبة على الحاشية اليسرى من المخطوطة (س) لذا أثبتناهُ مع النص .
[185] (سحوليا) غير موجودة في المخطوطة (ب) ، سحوليا : سحول : قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السحولية ، بضم السين ، وقال أبن سيدة: هو موضع باليمن تنسب إليه الثياب السحوليه (ينظر أبن منظور ، لسان العرب ، 519/2).

[186] خميصةُ : الخمص : خماصة البطن : وهو دقه خلقته الخمَص الخمَص والمخمصة : الجوع : وهو خلاء البطن من الطعام جوعاً . والمخمصة المجاعة أبن منظور لسان العرب222/3 .
[187] في المخطوطة (ب) قلانيس لاطية صغاراً اربعاً ، وقلانيس : قلنس قلنس الشيء : غطاه وستره . والقلنسة يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالمتذلل . والقلنسية جمعها قلانس (المصدر نفسه 483/7 - 484).
[188] في المخطوطة (ب) مضبب بدلاً عن قد ضبب
[189] في المخطوطة (ب) مغسلة
[190] في المخطوطة (ب) موجودة بعد مغسل من صفر
[191] غير موجودة في المخطوطة (ب)
[192] الجملة بين المعقوفتين موجودة في المخطوطة (ب) وغير موجودة في المخطوطة (س)

وجهه في مقبرة دونكم سكنت وأزواجكم نكحت وأموالكم قسمت فهذا حالكم عندنا فما حالنا عندكم فهتف هاتف فقال :ما أكلنا وجدنا وما خلفنا خسرنا وما قدمنا ربحنا ،والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين)[193]

الخاتمة

بعد أتمام هذا البحث وتحقيق كتاب مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للأمام أحمد بن فارس (ت395) بفضله تعالى والتي تناولت موضوعات بحثي دراسة عن أسم مؤلف الكتاب ونسبه ومكانته العلمية وأراء العلماء فيه وشيوخه وتلامذته ومصنفاته وأهمية الكتاب ومنهجه ومنهجي في البحث وتحقيق هذه المخطوطة المباركة إن شاء الله والموضوعات المهمة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ونسبه وأصحابه وأزواجه وغزواته . وسيرته العطرة، يرى الإنسان نفسه أكثر شوقا ولهفته واطمئناناً واستقراراً في التعمق في مواضعه ولو إننا نعيش في وقت قلق لا استقرار فيه ولا اطمئنان ولا امن فلا أمان .

إن دراسة وتحقيق هذه المخطوطات التاريخية من تاريخنا الإسلامي المجيد المليء بالشموخ والرفعة لأولئك العلماء الأجلاء الذين خطوا بأقلامهم النيرة، وفي مختلف العلوم نبراس وفخر وفائدة عظيمة لنا ولمستقبلنا ، وبالرغم من كثرة هذه المخطوطات واندثار كثيراً منها وطمسها ، أرى من الواجب علينا أن نبحث كل حسب اختصاصه لتحقيق هذه المخطوطات الثمينة وإخراجها من ظلام السراديب ورفوف المكتبات إلى الحياة والنور لأجل معرفة ماضينا التليد ودراستها ونبراس مستقبلنا التي بحاجة إلى تلك العلوم . فقد رأيت عناوين مخطوطات كثيرة أكثر من ثلاثة ألاف مخطوطة في مكتبة أوقاف السليمانية وإضعاف كثيرة في مكتبات بغداد والمدن الإسلامية الأخرى بحاجة إلى أيادي أمينة وعقول متفتحة لدراسة وتحقيق هذه المخطوطات القيمة . فهل من مجيب

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن الأثير :عز الدين علي بن أبي الكرم الجزري (ت 630هـ)، أُسد الغابة في معرفة الصحابة ، القاهرة ، 1970م .

2. ابن حبيب : محمد بن حبيب بن أمية بن عمر بن الهاشمي البغدادي (ت245هـ/859م)، المحبر ، الناشر الدكتورة ليختن سشنيتر ، المطبعة التجارية ، بيروت لبنان .

[193] الجملة بين القوسين موجودة في المخطوطة (س) وغير موجودة في المخطوطة (ب)

3. ابن حجر : احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط1، دار الجبل بيروت ، 1412هـ/1992م.

4. ابن حجر : احمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ)، تهذيب التهذيب ، المطبعة النظاميه ، ط1 حيدر أباد

5. ابن حجر : احمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ)، فتح الباري بنشر صحيح البخاري كتبه محمد فؤاد عبد الباقي ، اشرف على طبعه محي الدين الخطيب ، المطبعة السلفية .

6. ابن خلكان : احمد بن محمد بن إبراهيم أبي بكر (ت681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د.يوسف علي طويل ود.مريم قاسم الطويل ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1419هـ/1998م.

7. ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت 774هـ/1372م)، السيرة النبوية ، تحقيق صدقي جميل العطار ، ط1 دار الفكر ،بيروت ،1425هـ/2005م .

8- أبن منظور :جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت711هـ/1311م) ، لسان العرب ،دار الحديث ،القاهرة 1423هـ/2003م .

9- أبو نعيم الاصبهاني : احمد بن عبد الله (ت430هـ) ، ذكر أخبار اصبهان ،ليدن ، 1931م.

10- الجلالين :جلال الدين محمد بن احمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت910هـ) ،تفسير القران ، مكتبة النهضة ،بغداد .

11- الجوهري ،الصحاح في اللغة ،موقع الوراق .

12- الذهبي :شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1374م) ، سير أعلام النبلاء ،تحقيق شعيب الارنووط – محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ط2 ،بيروت 1429هـ/2008

13- الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666هـ) ،مختار الصحاح ، الناشر دار الرسالة ،الكويت 1983م .

14- سيد سابق ،فقه السنة ،تحقيق ناصر الدين الألباني ،مؤسسة الرسالة ،ط3 ،1430 هـ/2009م .

15- الطبري :محمد بن جرير (ت310هـ) تاريخ الأمم والملوك ،مطبعة الاستقامة القاهرة 1358هـ/1939م .

16- ألمبار كفوري :صفي الرحمن ،الرحيق المختوم ،رابطة العالم الإسلامي ، ط8 ، مكة المكرمة ،1429هـ/2008م .

17- المزي :أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت742هـ) ، تهذيب الكمال ، تحقيق د.بشار عواد معروف ، بيروت 1400هـ/1980م .

18- المسعودي :أبو الحسين علي بن حسين (ت345هـ)،مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق سعيد محمد اللحام ،دار الفكر ، بيروت ، 1425هـ /2005م .

19- ياقوت الحموي :ابو عبد الله (ت626هـ)، معجم الأدباء ، تحقيق د. أحسان عباس ،موقع الوراق 1993م .